

تفسير السعدي

وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّْا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ

يخبر تعالى عن طبيعة الإنسان، أنه جاهل ظالم بأن الله إذا أذاقه منه رحمة كالصحة

والرزق، والأولاد، ونحو ذلك، ثم نزعها منه، فإنه يستسلم لليأس، وينقاد للقنوط، فلا يرجو

ثواب الله، ولا يخطر بباله أن الله سيردها أو مثلها، أو خيرا منها عليه.